

ملفات بستين تفترض توريط ابن زايد في جريمة خاشقجي



وتبادل ابستين رسائل مع وزير الإعلام الكويتي الأسبق، أنس الرشيد.

وقال ابستين في أحد الرسائل إن "الأمر يبدو أكبر من مجرد حادثة"، مضيفًا أنه "لن يستغرب" إذا كان ولي عهد أبوظبي آنذاك محمد بن زايد قد ورّط ولي العهد السعودي في الجريمة.

و نشرت وزارة العدل الأمريكية الجمعة ملايين الوثائق الجديدة المتعلقة بالمدان بجرائم جنسية جيفري ابستين، بما في ذلك رسائل بريد إلكتروني تظهر أن هوارد لوتنيك وزير التجارة في إدارة الرئيس دونالد ترامب، زار جزيرة ابستين الخاصة لتناول الغداء بعد سنوات من ادعائه قطع الصلة به.

وفي مجموعة أخرى من رسائل البريد الإلكتروني، سأل الملياردير إيلون ماسك، المستشار السابق لترامب، عما إذا كان إيبستين يخطط لإقامة أي حفلات لكنه رفض دعوة لزيارة الجزيرة.

وذكرت الوثائق، التي تكشف دائرة إيبستين من النخبة، أسماء العديد من الشخصيات البارزة في السياسة والأعمال والترفيه، بمن فيهم ترامب نفسه الذي كان صديقا لإيبستين قبل سنوات من فضح جرائمه.

فعلى سبيل المثال، ظهر اسم كيفن وارث، مرشح ترامب لرئاسة مجلس الاحتياطي الاتحادي، في رسالة بريد إلكتروني من أحد مسؤولي العلاقات العامة إلى إيبستين تدرج أسماء 43 شخصا، من بينهم مشاهير مثل مارثا ستيوارت، حضروا تجمعا بمناسبة عيد الميلاد.

ولم يتضح ما إذا كان وارث على صلة بإيبستين أو سبب إرسال الرسالة إليه، ولم يدل وارث بتعليق بعد.

وأدى نشر الوثائق السابقة إلى إعادة التدقيق في علاقات إيبستين بشخصيات بارزة أخرى، من بينهم الرئيس السابق بيل كلينتون ووزير الخزانة السابق لاري سامرز، اللذان نفيا ارتكاب مخالفات وعبرا عن ندمهما على علاقتهما برجل الأعمال الراحل.

وقال تود بلانش نائب المدعي العام في مؤتمر صحفي إن الدفعة الضخمة من الملفات المفرج عنها أمس الجمعة تمثل نهاية الإفصاحات التي حددتها إدارة الرئيس دونالد ترامب بموجب قانون يدعو للإفراج عن

جميع الوثائق المتعلقة بقضية إِبستين. وأضاف أن المجموعة الجديدة تتضمن أكثر من ثلاثة ملايين صفحة وألفي مقطع فيديو و180 ألف صورة.

وينفى ترامب أي علم له بجرائم إِبستين. إلا أن الفضيحة تلاحقه لشهور لأسباب منها وعده بنشر الملفات خلال حملته الرئاسية عام 2024، ثم نكثه هذا الوعد بعد توليه منصبه.

وتضمنت الملفات المنشورة حديثا مئات الوثائق التي ذكر فيها اسم ترامب، وكثير منها عبارة عن مجموعات من التقارير الإعلامية.

وتظهر رسائل البريد الإلكتروني أن إِبستين ولوتنيك رتبا للقاء على الغداء في 23 ديسمبر 2012، في جزيرة إِبستين في الكاريبي، ليتل سانت جيمس.

وفي ذلك الصباح، كتبت زوجة لوتنيك إلى مساعد إِبستين "نحن في طريقنا إليكم من سانت توماس"، واستفسرت عن مكان الرسو.

وبعد يوم، أرسل مساعد إِبستين إلى لوتنيك رسالة متابعة من إِبستين جاء فيها "سعدت برؤيتك".

وفي نوفمبر 2015، مرر مساعد إِبستين دعوة إليه من لوتنيك لحضور حفل لجمع التبرعات في شركته

المالية لصالح المرشحة الديمقراطية للرئاسة هيلاري كلينتون التي خسرت لاحقا أمام ترامب في انتخابات عام 2016. وأظهرت سجلات تمويل الحملات الانتخابية أن لوتنيك تبرع بمبلغ 2700 دولار لحملة كلينتون، وهو الحد الأقصى المسموح به قانونا في ذلك الوقت.

ويبدو أن رسائل البريد الإلكتروني تتناقض مع تصريحات لوتنيك في بودكاست العام الماضي إذ قال إن إيستين، جاره آنذاك، دعاه وزوجته في عام 2005 لزيارة منزله، حيث أدلى رجل الأعمال الراحل بتعليق ذي إيحاءات جنسية حول طاولة تدليك. وأضاف لوتنيك أنه قطع على نفسه وعدا بأنه "لن يكون في مكان واحد معه (إيستين) مرة أخرى".

وذكر متحدث باسم وزارة التجارة في بيان أن لوتنيك "لم يكن على تواصل يذكر مع إيستين إلا في حضور زوجته، ولم يُتهم قط بارتكاب مخالفة".

وفي رسالة بريد إلكتروني أخرى، ناقش إيستين وماسك دعوة لزيارة الجزيرة الخاصة.

وكتب ماسك لإيستين يوم عيد الميلاد عام 2012 "أقدر الدعوة كثيرا، لكن تجربة جزيرة هادئة هي عكس ما أبحث عنه تماما". وأضاف أن "العمل أجده كثيرًا" وسأل إيستين عما إذا كان "يخطط لإقامة أي حفلات".

وأجاب إيستين بأنه يتفهم رفض ماسك للدعوة، مضيفًا أن "نسبة النساء في جزيرتي" قد تجعل رفيقة ماسك تشعر بعدم الارتياح، دون الخوض في التفاصيل.

وكتب ماسك اليوم السبت على إكس قائلا "أدرك تماما أن بعض مراسلات البريد الإلكتروني معه قد يفسرها المنتقدون بشكل خاطئ ويستغلونها لتشويه سمعتي".

وأضاف "لم يبذل أحد جهدا أكبر مني لنشر ملفات إبستين، وأنا سعيد بتحقيق ذلك أخيرا. لم تكن لدي مراسلات تذكر مع إبستين، ورفضت دعوات متكررة لزيارة جزيرته أو السفر على متن طائرته الخاصة".